

كل شيء قد يرثه الفتى النبي صلى الله عليه وسلم العمه  
 العباس بوجه الكريم وهو كانه البدر ليلة تمامه  
 وكماله وقد علت انواره حتى اضاءتها الملائكة  
 وقال له يا عم قال لبيك يا رسول الله قال اما علمت  
 ان الله عز وجل قد انزل علي قرانا وهو قوله تعالى  
 وان نكثوا ايمانهم الى قوله ينتهون **قال الراوي**  
 فلما نظر اوسفيان الى اشراف نور وجه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خرس ساجدا لله ففضب لذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال  
 ارفع راسك يا عدو الله انما ينبغي السجود والاب  
 تقى انما انا بشر مثكم بوجي الي شئ التفت النبي  
 صلى الله عليه وسلم الي عمه العباس وقال له يا عم خذ  
 اسيرك هذا عندك الي محمد ان مشا الله تعالى فاذا  
 سالك عنه فاتي به سريعا عاجلا وامض انت بسلام  
 يا ابا الحسن فاجاب علي بالسمع والطاعة وذهب  
 الامام علي رضي الله عنه الي خيمته وسار العباس  
 ومعه اوسفيان وقد فرح بسلامته فرحا شديدا  
 وهو يرتعد من شدة الخوف والفرح كأنه محموم وهو  
 لا يصدق بالنيمة وقد قدم علي تسليم نفسه للمبين  
 رضي الله عنه اشتد الدم وكان ان ياكل لحم يديه  
 من شدة الدم وجعل يعاتب نفسه ويقول انما

اخري

اخري محمد الي غدا لا ابرض علي دينه فان ابنت ضرب  
 عنقي بن عمه علي ولا يبالي ولكن ان خلصت منه ويسير  
 بعد الجيش الي مكنتنا يجر بها ويسبي خربها وخرنا  
 وحق اللات والفري والعصل الا علي لا تبين محمد الخبيث  
 لا قبل له بها ولا يطبقها ولا ضد الجيش الراجي  
 قال الراوي فما استتم اوسفيان كلامه حتى صاح  
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لا تقفل يا ابا  
 سفيان ذلك لبي فعلت ذلك ليخزيك الله رب  
 العالمين وينصرنا عليكم وهو خير الناصرين قال  
 فالتفت اليه العباس وقال يا ابا خنظلة ما اصرت  
 في نفسك الخبيثة من المقل والقننة والرايك  
 الخبيث فقال له يا ابا الفضل ما علمت ان ابن اخيك  
 يعلم الغيب الا بي هذه الساعة ويعلم ما يجتلي في الصدور  
**قال الراوي** ثم ان العباس ادخل خيمته  
 وقال له يا حار قرين اعلم ان الله تعالى اعطى ابن  
 اخي محمد صلى الله عليه وسلم علم الاولين والآخرين  
 وعلم السموات والارض وما يجتلي في الصدور فتم  
 انت يا ابا سفيان في الخيمة وانا انا ام علي بابها  
 احرسك من ابن اخي علي بن ابي طالب ان يبع عليك  
 ولا يقتلك ولا يبالي باحد **قال الراوي** فجعل  
 اوسفيان يعاتب نفسه بنفسه وقال يا محذول